Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خمسة عشر يوما على رأس وفد منهم تعداده خمسة عشر رجلا ، فنزلوا ضيوفاً على سعد بن عبادة ثم بايعوا رسول الله – ﷺ – على الإسلام ، وقالوا له : نحن لك على من وراءنا من قومنا .

فقال النبى – ﷺ – لزياد : إنك مطاع فى قومك ياأخا صداء . فقال زياد : بل الله هو الذى هداهم يارسول الله .

ولما رجعوا إلى قومهم فشا فيهم الإسلام ، وقدم على رسول الله مائة منهم فى حجة الوداع .

١٣ – سرية عيينة إلى بنى تميم :

ثم أرسل النبى – ﷺ – بشر بن سفيان العدوى إلى بنى كعب من خزاعة لجمع صدقات أموالهم فمنعهم بنو تميم المجاورون لهم من أداء ما فرض عليهم .

فلما علم بذلك رسول الله – ﷺ – أرسل إليهم عيينة بن حصن الفزارى فى خمسين فارساً من الأعراب ليس فيهم أحد من المهاجرين أو الأنصار ، فكان عيينة ومن معه يسيرون الليل ويكمنون النهار .

ولما وصل عيينة ومن معه إلى بنى تميم حاربهم وأخذ منهم أحد عشر رجلا ، وإحدى وعشرين امرأة ، وثلاثين صبياً ، ثم توجه بالكل إلى المدينة ، ثم أقبل وفد من زعماء بنى تميم على رسول الله – ﷺ – وكان فيهم عطارد بن حاجب والزبرقان بن بدر ، وعمرو بن الأهتم ، فجلسوا ينتظرون مقدمه ، فلما أبطأ عليهم نادوا من وراء الحجرات بصوت جاف : يامحمد ،اخرج إلينا نفاخرك ، فإن مدحنا زين ، وإن ذمنا شين . فخرج إليهم – ﷺ – وقد تأذى من صياحهم وفيهم نزل قوله – تعالى – ﴿ **إن الّذينَ يُنادُونَكَ مِنْ وَراءِ الحُجُرَاتِ أكثرُهُم لا يَعْقِلون * ولو أنَّهم صبروا حَتَّى تَخْرُجَ إلَيْهِم لكانَ خيراً لَهُم والله غَفُور رَّحِيم** ﴾ .